صراط مستقیم

۱۳۲۶

محل اداره :

درسعادتده باب عالی جوارنده

ادارهٔ مخصوصه

اخطار :

مسلکمزه موافق آثار جدیه مع المنونیه

قبول اولنور

درج ایسته‌یه‌ن آثار اعاده اولنماز

دین، فلسفه، علوم، حقوق، ادبیاتدن وسیاسیاتدن وبالخاصه کرك سیاسی وکرك اجتماعی ومدنی احوال وشئون اسلامیه‌دن بحث ایدر وهفته‌ده بردفعه نشر اولنور.

صاحب ومؤسسلری :
ابوالعلا زین‌العابدین — ح. اشرف ادیب

آبونه بدلی
سنه‌لکی ۸۰ — الی آیلغی ۴۰ — غروش
هرطرف ایچون »

تاریخ تأسیسی
۱۰ تموز ۳۲۴

درسعادتده نسخه‌سی ۵۰ پاره‌در
قیرلمه‌دن مقوا بورو ایله کوندریلیوسه سنوی ۲۰ غروش فضله آلتیر

عدد : ۵۴ — ۱ رمضان المبارك ۳۲۷ پنجشنبه ۳ ایلول، ۳۲۵ — اوچنجی جلد

هذا هو البلاغ المبین الذی بلغ من قبل المشیخة الاسلامیه الی حضرات النواب والقضاة والعلماء الراسخین والمشایخ العارفین [۱]

بســـم الله الرحمن الرحیم

الحمدلله رب العالمین والصلاة والسلام علی خیر خلقه محمد و آله وصحبه اجمعین وبعد فلما قضت ارادة الله تعالی فی الازل ان تصلح الارض للعمران استخلف فی مهابطها الانسان القادر علی تدبیر اموره الشخصیة والاجتماعیة بعقله الذی وهبه ایاه کما دل علیه قوله تعالی ﴿هو الذی جعلکم خلائف فی الارض﴾ الآیة وجعل ماتحتویه ارضه التی تقله وسماؤه التی تظله خاضعاً لمافعه کما قال جل من قائل ﴿ وسخر لکم مافی السموات ومافی الارض ﴾ الایة وجعله مکلفاً لانه ذو عقل وارادة هما قوتان فعالتان یقدر بهما ان یستعمل القوی الطبیعیة لقضاء حاجاته وتحسین اعماله فی حیاته الدنیا ولکن اعماله مرتبطة باعمال غیره لایستطیع ان یأتی بنظمها مالم تتحد الآمال وتتبادل المنافع فقد علم الله تعالی ان الانسان العوبة لهوی نفسه الامارة لایتخلص من اشراکها التی نصبته له بالسهل وان العقل الابتدائی قاصر عن استنباط الشرائع الکافلة لسعادة البشر فارسل بفضله انبیائه یوضحون له احکام المصالح العامة وقواعدها التی یعجز العقل الابتدائی وحده عن استنباطها ویعلمونه ان السعادة کل السعادة فی الایمان واتباع طریق العقل وقد تمت حجة الله البالغة وظهرت حکمة التکلیف فالحائدون بعد ذلك عن المنهاج المستقیم الذی اضائه لهم الهادی الامین مطرودون من رحمته ومبعدون عن دائرة الهدی، کما وصفهم تعالی بقوله ﴿صم بکم عمی فهم لایعقلون﴾ الایة نعم قدمت حجة الله بخلقه العقول فینا وارساله الانبیاء الهادین الینا فان ضللنا بعد ذلك کنا من الظالمین ومن هنا یعلم السر فی اتفاق الائمة علی ان اصلاح العالم لیس بواجب علی الله وتقریرهم ان نصب الامام واجب علی الامة ولما کانت المطالب الاجتماعیة مما لایکلف بها الواحد المعین بل الجماعات کما دلت علیه صدور بعض الآیات القرآنیة کقوله تعالی ﴿یاایها الناس ـ یاایها الذین آمنوا﴾ الآیة فلاتصح الامامة التی هی من اهمهما الا بالبیعة الشرعیة العامة وبیعة الناس لرئیس حکومتهم بالطوع والرضا مشروط صحتها بتمسك ذلك الرئیس بحبل الله المتین واتباع شرائعه وقوانین عباده المرعیة مما یدل علی ان کل احد من المسلمین مکلف بمراقبة مایأتیه ومسئول عن حکومته یجب علیه ان یشرأب الی استطلاع اعمال رجالها ویراقبهم حتی اذا رأی معروفاً قد غفلوا عنه ذکرهم به اومنکراً کاستعمال نفوذهم خلاف الشرائع الربانیة ومنافع العباد نهی عنه وفق وصفه تعالی فی قوله ﴿ کنتم خیر امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنکر ﴾ الآیة وحسبك نبیه الکریم صلی الله علیه وسلم (کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته) الحدیث کان الخلیفة بعد رسول الله علیه الصلوة والسلام هو الصدیق الاکبر باجماع الامة وبعده باتفاقها علی العمل بوصیة الصدیق هو الفاروق الاعظم واحال الفاروق امر نصب الخلیفة علی الشوری فوقع اختیار اهل الشوری علی ذی النورین عثمان رضی الله عنهم وبعد شهادته اتفق جمهور الصحابة فی المدینة علی استخلاف علی کرم الله وجهه فبایعوه وقد امتدت الفتوح الاسلامیة فی زمن هؤلاء الاربعة الموسومین لطهارة سیرتهم بالخلفاء الراشدین الی مشارق الارض

[۱] مقام جلیل مشیخت اسلامیه‌دن تسطیر بیوریلوب (۵۱) نجی نسخه‌مزده ترکجه‌سی مندرج بولنان بیانامه‌نك نسخهٔ عربیه‌سی صورتیدر .

ومغاربها ولكن الاغراض المتصادمة واختلاط الاقوام العربية بالطوائف الاعجمية بعدهم بدل الطوع والرضا فى امر البيعة بالكره والجبر فلم تنتخب رؤساء الحكومة على النحو الذى امرت به الشريعة المطهرة الاالشواذ منهم حتى ظهرت سلاطين آل عثمان فلما ظهرت شجرة آل عثمان التى يصدق عليها قوله تعالى (اصلها ثابت وفرعها فى السماء) وجعلت هذه تحمى فى وارف ظلها عرش السلطنة والخلافة اقتفى سلاطينها فى حكومتهم خطوات الخلفاء الراشدين ومشوا على آثارهم يهدمون صروح الظلم ويحيون ماانطمس من معالم الدين وكانوا والحق وضاح يستحبون الرضا فلم يكرهوا الناس على بيعتهم وقدار سلوا الى البلاد قضاة من العلماء ففرقوا بين القضاء والتنفيذ ورعوا معاهد العلم حتى نبغ فيها عدد كبير من الاعلام وسعوا باشاراتهم قضية الفتاوى لفصل المصالح حسب ماتقتضيه الاحوال العصرية مطبقين بذلك قوى الحكومة الثلاثة على حكمتى الشرع و العقل ليكون حملة القدرة التشريعية ناسامن اهل العلم و التقوى المالكين لمراقبة الحكومة التى هى نتيجة هذا التألف المشروع الطبيعية واحالوا التنفيذ والاجرا على الوزرا والامراء وحل الخصومات وفصلها بالحكم والقضاء على القضاة والنواب الفضلاء والمراقبة والافتاء على المفتين من فطاحل العلماء المظهرين لقابلية الاستقلال فى شعب الاجتهاد فقويت حكومتهم واستحكمت عراها حتى انقادت لها طوعاً عناصر الامه العثمانية المختلفة كافة هذا ماكانت عليه الحكومة العثمانية فى عصور ها الغابرة ولكن الدهر قلب فان وضع دولتنا الجغرافى وسعة بلادها وظهور المفسدين من الطوائف الجلالية واطماع الدول المجاورة كلها اسباب ولدت فى سنى حكومتنا الاخيرة محاربات دامية واختلافات داخلية شاع من جرائها الفقر وعم الوهن فوق ما اورثت الامراض الوبائية المتعاقبة من فتور العزم حتى انطمست معاهد العلم شيئاً فشيئاً وانطفى سراجه الوهاج وشاع مكانه الجهل الاسود والضلال المبين وكادت دولتنا تنقرض المرة بعد الاخرى لاسمح الله تبين مماقد مناه من وجوب نصب الامام شرعاً على الامة وكون الخطاب الربانى عاماً لكل الناس وكون الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مكلفاً بهما كل احد من المسلمين ان الامة هى الحاكمة و ان صنوفها المؤلفة لها متضامنة بالتسلسل بحيث يجب على كل صنف منها ان يرقب غيره من الصنوف واذا تكاسل صنف عن اداء وظيفته الخاصة به قومت الصنوف الاخر المعوج لانها هى المكلفة بما هو نتيجة الارتباط المتسلسل الشرعية ولذلك قال الشارع (لاطاعة للمخلوق عند معصية الخالق) وقال (انما الطاعة فى المعروف) الحديث ومما يؤيد وجوب ذلك التضا ن امره تعالى العام فى قوله ﴿واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ الاية وعليه فاذا ابدينا اقل غفلة عن الائتمار بامره هذا اختل نظام الادارة وانحلت روابطها ولايستنبطن احد مما اوردناه ان لكل صنف من الناس ان يتداخل فى مصالح الحكومة فذلك غير صحيح بل الواجب ان تكون الحكومة الدستورية التى تراقب اعمالها من قبل جماعة مصطفاه من عموم الامة مصونة من كل يد تمتد للمداخلة فيها اذا امرت الناس وجب عليهم ان يلبو افيجيبو ها بقو لهم سمعنا واطعنا ولما كانت الدولة العثمانية التى بنت قوانينها على اساس الشرع الرصين وركبت قوى حكومتها من سياسة التوفيق بين الحكمة الشرعية والعقلية لايتطرق الى اصلها الزلزال بسهولة حافظت حتى فى ازمنة الجهل المطبق على شكلها بفضل رجال من اهل العلم والتقوى راقبو ها ولم يطأ طؤا من خشية الله رؤسهم لسلطان الجبابرة الظالمين فهى وان كانت فى كل زمن معرضة للاضمحلال الذى نبهنا الله تعالى لاجتناب اسبابه بقوله ﴿ان الله لايغير مابقوم حتى يغير واما بانفسهم﴾ الآية ستبقى مدى الدهور مضمونة بالاستقامة التى هى جزء من الضمان الالهى حسب قوله تعالى ﴿وان لواستقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا﴾ الآية كان لعمر الحق عهد الاستبداد المنصرمة ايامه السود قدشوه وجهى الدولة الاصلى والفرعى مدة ثلث قرن حتى افل من كل افا قها العدل وانحل ماابرمه الشرع واختل النظام و شاع الظلم والجبر والفوضى وتنفرت قلوب الرعايا من الحكومة ونجم الشقاق والنفاق بين العناصر المختلفة واستحالت الاوداء الاجانب اعداءً يعملون للايقاع بها ويضيقون عليها يريدون بذلك تمز يقها و كادت العثمانية جامعتنا تتهور بسرعة فى حفرة اضمحلالها هنالك هبت من مكامن حفظ الرحمن فئة هم الفرقة الناجية حزب الله الغالبون استقتلو افى سبيل الحرية وقوفاً فى وجوه الجبابرة المعاندين يكبرون ويجاهدون وفى ايديهم رآية ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ﴾ الآية فانقذوا بما اتوه من السعى المحمود ذكره المملكة من الخطر المحدق الذى كان يهددها والوطن من الخراب الملم وفكوا اغلال الحيف من ايدى الامة وكسروا قيود الاستعباد وسلاسلها من ارجلها وسروا فؤادها ببشارة قوله تعالى ﴿انا فتحنا لك فتحاً مبينا﴾ الاية مثبتين باعمالهم هذه التى سيحمدها التاريخ وتغنى بنشائدها الاحفاد صدق حديث المخبر الصادق (لاتجتمع امتى على الضلالة) شكر الله سعيهم والحمد لله على دين الاسلام ولم يكن عفو الامة العثمانية المتبعة لحكم قوله تعالى ﴿عفا الله عما سلف﴾ وقول نبيه الكريم (العفو زكوة الظفر) عن طواغى الاستبداد اولى الصحف السود ليثبطهم فى مواقفهم بل جرأهم على ابداء ماانطووا عليه من فطرة السيئة كلما وجدوا فرصةً تساعدهم حتى تمكنوا بما بثوه من الدسائس وزينوه من الحيل ان يورطوا المملكة فى ورطة هى والعياذ بالله اعظم من كل الورطات الغابرة فكانوا مصداقاً لقوله تعالى ﴿ومن يضلل الله فما له من هاد﴾ الاية ولكن ابطال الحرية اولياء الله المقسمين بكتاب الله المبين على نصر شريعته واحياء سنن سيد رسله والمحافظة على قوانين عباده ثاروا كالاسود من مرابضهم يستصحبون فى زحفهم الشرعى الفيلقين المنصورين الثانى والثالث مذججين بسلاح الجهاد ومقدمين امام صدقهم امراء الحماسة يأمون مقر الخلافة بسرعة محيرة حتى قهروا بسيوف بسالتهم جماعة الفئة الباغية مقاوميهم وردوا كيدهم فى نحورهم وحفظوا بيضة الاسلام من ان تعبث بها ايدى الآثمين فاستحقوا بذلك ان يسموا بمؤسيسى الدولة ثانية كما استحقت الفئة الباغية ان تلقى جزاءها حق صح فيهم قوله تعالى بقوله ﴿انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا اويصلبوا اوتقطع ايديهم

وارجلهم من خلاف اوينفوا من الارض) الاية وحينئذ اجتمعت اساطين الامة الذين اصطفتهم عنها نواباً يترجحون عن امالها وقرت آراؤهم الحرة على ان يطلبوا الى المشيخة الاسلامية تذكيرهم بما ينطق به الشرع فى مثل هذه الاحوال لقمع الفساد السارى فى جسم الدولة فجمع شيخ الاسلام السالف علماء العاصمة الاعلام واصدر باتفاق اصواتهم فتوى شرعية خلع بها السلطان السابق واستخلف مكانه بالبيعة الصحيحة العامة جلالة السلطان الحاضر محمد خان الخامس ايده الله تعالى فكانت البيعة المقبولة الشرعية التى قضت الازمان الغابره ان تكون نسياً منسياً قد وجدت بذلك مكانها .

الحمدلله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولان هدانا الله اماسيئات العهد السابق التى يعجز القلم عن احصائها فهى معلومة لكل احد نستغنى عن تفصيلها نحمدالله تعالى على زوالها واما عهد الدستور الجديد فهو عهد المحاسن والارتقاء ذلك لانه احيا ركنا من اركان الشرع المبين كان الطاغون المتسيطرون قدهدموه وهذا حسن ابتداء لنافيه خير فال ولايخفى ان حصول الراحة والسعادة فى الملك لايتيسران الا باتباع الرعايا للقوانين المرعية هنالك تماماً والقوانين المرعية اذا لم توزع الحقوق والوظائف بين سكنة المملكة على التساوى المطلق لاتضمن الراحة والسعادة المطلوبتين ولكن القوانين العدليه والادارية فى دولتنا العثمانيه مبنية والحمدلله على اساس الشرع الرصين فالمساواة المطلوبة بين الرعية مكفولة اذ أبه لايعدل عنها لاختلاف الدين كيف والاخبار المأثورة تسطع كنور الهدى مصرحة بذلك فى كتبنا الدينية كقوله صلى الله عليه وسلم (لهم مالنا وعليهم ماعلينا) الحديث وكل وظيفة فى نظر الشرع مقابل حق فلايجوز ان يحمل احد وظيفة ويحرم من حقه لان ذلك ظلم محض يجب ان ينزه الله تعالى عنه وهل يتصور ان ينطق دين الله بحكم فيه اقل حيف المتذكر كتب السيران فخر الرسل صلوات الله عليه قد استشار كثيراً ممن لم يكونوا مسلمين حق ولا داخلين فى ذمة المسلمين واستعان بهم فى حروبه وغزواته وقد نص الله تعالى فى كتابه المبين بقوله (ولتكن منكم امه يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الآية على وجوب مراقبة الحكومة من قبل منتخبى الامة كما قدمناه ولما كانت الطوائف غير المسلمة بعض عناصر الدولة كان اشتراكهم فى هذه المراقبة موافقاً لصالح المملكة وعليه فان مجلس المبعوثين اليوم اصح مثال لمقتضى الشرع والمشروطية اوضح تمثال للخلافة الكبرى الاسلامية لقد حصحص لعمرى الحق ووضح الصبح لذى عينين فما على الحكومة بعد اليوم الا ان توزع الحقوق بالمساواة بين الرعايا وتقلد الوظائف كل من رأت فيه اهلية منهم ولا على الرعايا الا ان يحسنوا معاشرة وطنييهم من سائر الطوائف ويراعوا حقوقهم من كل وجه كما يأمرهم به الدين وقد نطق الكتاب بنجاة الصلحاء من النصارى وشهد بمودتهم للمسلمين وهو قوله تعالى (ولتجدن اقربهم مودة) الآية وصرحت الكتب الفقهية بلزوم صيانة دينهم وانفسهم واموالهم من التعرض افبعد هذا يضطهدهم المضطهدون كلا فان فى ذلك خزياً فى الدنيا ونكالا فى الآخرة قال الله تعالى (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة) الآية وقال سيد الرسل المبعوث لاتمام مكارم الاخلاق (تخلقوا باخلاق الله) الحديث ومن اخلاق الله تعالى العدل والاحسان على خلقه كافة بدون استثناء فلايجوز بعد ذلك معاملة المسلمين لوطنييهم من الامم السائرة بالفظاظة والغلظة لان فى ذلك مخالفة صريحة لرضاء الله وسنة رسوله الكريم والمخالفون داخلون فى زمرة الخاسرين الذين قال الله تعالى فى حقهم (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية فنحن ننبه المسلمين على ان عقاب مثل اولئك المخالفين المعتدين مقرر عند الحكومة ونوصى الناس بحسن المعاشرة فيما بينهم واجتناب مايلقيه اليهم الاشرار اولو الغايات الفاسدة من دواعى التفرقة والخلاف

شيخ الاسلام
كتبه الفقير پيرى زاده
محمد صاحب
عفى عنهما

جنسيت و ديانت اسلاميه

دنياده موجود امتلرك افرادينى تدقيق ايتسه‌ك ، هربرينك آمالنه مطلع اولسه‌ق، كورورزكه قسم اعظمنده برتعصب جنسى موجوددر. عصبيت جنسيه كوزه‌دن آدم منسوب اولديغى جماعتلك مفاخريله مباهى اولمجبور كبى قومنه اصابت ايده‌جك ضررردن متأثر اولمرق دفعى ايچون مقاتله‌يى بيله كوزه آلديرر. هم بوغيرتك نره‌دن كلديكنى هيچ دوشونمكسزين كوزه آلديرر. حتى طالبان حقيقتدن برحوغى تعصب جنسينك انسانده طبيعى اولان امور وجدانيه صره‌سنده بولنديغنى ظن ايتمكده‌در. لكن بوظن طوغرى دكلدر . چونكه بر براوفاق چوجغى السه‌ق‌ده دها سن تميزه واصل اولمه‌دن باشقه بر امتك افرادى آره‌سنه براقسه‌ق، رشيد اولنجه‌يه‌قدر اوراده بويوتسه‌ك كندوسنك طوغديغى يرى ، منسوب اولديغى ملتى هيچ اوكا سويلمسه‌ك كورورزكه طبعنده جنسيت اصليه‌سنه قارشو هيچ برميل كورولمز. كرك وطن اصليسى، كرك بوصكره‌كى محل نظرنده مساوى اولور. حتى صكره‌دن كله‌رك يتشمش اولديغى يركنديسنه دها خوش كورونور. حالبوكه تعصب جنسى برميل طبيعى اولسه‌يدى دكشمزدى.

ايشته بوسببدن طولايى عصبيت جنسيه طبيعى اولديغنه ذاهب اولمه‌ين. بوبرخصيصهٔ فطريه دكل ، نفوسه ضرورتلرك رسم ايتمش اولديغى ملكات عارضه جمله‌سندندر. نرده‌كه انسانك برجوق حاجاتى بولنور وافرادنده برتربيهٔ كامله‌نك فقدانى سببيله منفعت خصوصيه‌سنى ترجيح ايتمك . ميلى يوز كوسترسه حرص وطمعنه مساعد زمان كوردىكى كبى بشقه‌لرينه تعرضه باشلار . بوندن طولايى انسانلرك بر قسمى ديكر قسمنك تعديسنه معروض قالديغى ايچون بشريت بر چوق عصرلر بونك شدائدينى چكدكدن صكره نهايت نسب دنيلن رابطه‌يه صارلمقده مضطر قالديلر. وبوكونكى اجناسى ميدانه كتيرديلر؛ تاكه هرقبيله رابطهٔ جنسيتيله برلشن افرادينك قوتى سايه‌سنده كندى منافعنى ، كندى حقوقنى ، ديكر قبيله‌نك تعديسندن محافظه ايتسون.